مؤسسة القدس الدّولية
al Quds International Institution (QII)
www.alquds-online.org

حصاد القدس السنوي
لعام 2017

تهويد الأرض والمقدسات - السكان - الاحتلال وعمليات المواجهة

تحرير
وسام محمد
علاء عبد الرؤوف
عبد الكريم يعقوب

إشراف
محمد أبو طربوش

إدارة الإعلام
مؤسسة القدس الدّولية

تقرير حصاد القدس

السنوي لعام

2017

تهويد الأرض والمقدسات

السكان – الاحتلال وعمليات المواجهة

إعداد:

وسام محمد

علاء عبد الرؤوف

عبد الكريم يعقوب

مراجعة:

محمد أبو طربوش

التصميم والإخراج الفنّي

آية قبلاوي

مؤسسة القدس الدوليَّة

2018

تقرير حصاد القدس

السنوي لعام 2017

تهويد الأرض والمقدسات

السكان – الاحتلال وعمليات المواجهة

مقدمة

صعد الاحتلال الإسرائيلي حملته التهويدية والأمنية ضد القدس والمقدسيين بداية شهر تموز/ يوليو 2017، وعمل منذ اليوم الأول على تنفيذ العديد من المشاريع التهويدية والإجراءات الأمنية البوليسية ضد المقدسيين، لكن ومع اندلاع هبة الأقصى في (7/14) واحتجاج المقدسيين على إجراءات الاحتلال الجديدة في الأقصى بعد العملية الفدائية التي نفذها ثلاثة شبان في محيط المسجد، انقلب الحال وبات المشهد لصالح أهل القدس المنتفضين في الشوارع، فأوقف الاحتلال مشاريعه التهويدية بشكل مؤقت خلال هبة الأقصى، واستمر بحملات الاعتقال الجماعية والفردية التي طالت المنتفضين في شوارع القدس.

خضعت قوات الاحتلال لمطالب المقدسيين بعد أسبوعين من الحراك الجماهيري الحاشد في أزقة القدس وعند أبواب الأقصى، وأجبر الاحتلال الإسرائيلي على إعادة الوضع كما كان عليه قبل عملية الأقصى في 2017/7/14.

وفي المسار الميداني، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي 15 منزلًا ومنشأة في مدينة القدس المحتلة خلال شهر تموز/ يوليو من العام الجاري أغلبها في النصف الأول من الشهر المذكور، وأجبرت مواطنًا مقدسيًا على هدم منزله بنفسه في قرية أم ليسون جنوب مدينة القدس بعد أن خيرته بين الهدم الذاتي والهدم بجرافاتها.

وفي المسار الاستيطاني، وافقت اللجنة اللوائية على خطة لبناء 900 وحدة استيطانية في القدس المحتلة تتوزع على عدة مستوطنات منها 355 وحدة في مستوطنة جيلو و 166 في مستوطنة بسغات زئيف.

ونشرت سلطات الاحتلال مناقصة لمشروع استيطاني ضخم في منطقة جبل المكبر شرقي القدس المحتلة، بهدف بناء 1330 وحدة فندقية بتكلفة تصل إلى نحو 10 مليون شيكل (3.3 مليون دولار).

وتعمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مشروع استيطاني ضخم لرفد مدينة القدس المحتلة بـ150 ألف مستوطن يهودي، وإخراج 100 ألف مقدسي منها بغرض تقليل عدد العرب وزيادة اليهود فيها، من خلال ضم مستوطنات مقامة على أراضي الضفة الغربية، وإخراج مناطق عربية من النطاق البلدي للمدينة.

الهدم والمصادرة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض سياسة الأمر الواقع في مدينة القدس المحتلة من خلال سلسلة من الإجراءات والمشاريع التهويدية، لا سيما الاستيطان والاستيلاء والهدم والمصادرة، بهدف تغيير واقع المدينة وهويتها العربية الإسلامية.

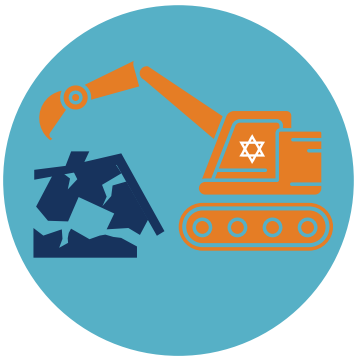

هدم **154** منزلًا ومنشأة تجارية وزراعية

من بينها **13** منزلًا أُجبر أصحابها على هدمها بأنفسهم

إخطار هدم **555** منزلًا ومنشأة

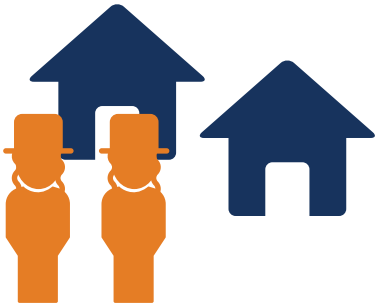

استولت مجموعات المستوطنين على **6** منازل في القدس المحتلة

وهدمت سلطات الاحتلال خلال عام 2017، نحو 154 منزلًا ومنشأةً سكنيةً وتجاريةً وزراعية بمختلف قرى وبلدات القدس المحتلة من بينها 13 منزلًا أُجبر أصحابها على هدمها بأنفسهم تفاديًا لدفع تكاليف الهدم الباهظة، وأخطرت سلطات الاحتلال بالهدم 555 منزلًا ومنشأة، فيما استولت مجموعات المستوطنين على 6 منازل في القدس المحتلة خلال هذا العام.

وسجل الشهر الأول من عام 2017، والذي ترأس فيه دونالدو ترمب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، أعلى رقمًا في عمليات الهدم، حيث هدمت سلطات الاحتلال 32 منزلًا ومنشأة في القدس، وأخطرت 144 منزلًا ومنشأة بالهدم، فضلًا عن إجبار مواطن مقدسي على هدم منزله بنفسه في بلدة العيساوية، كما استولت مجموعات المستوطنين على منزل سكني في بلدة سلوان جنوب الأقصى ومحل تجاري في عقبة الخالدية داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وفي شهر شباط/فبراير، هدمت سلطات الاحتلال 20 منزلًا ومنشأة بينها 3 منازل أُجبرَ أصحابها على هدمها بأنفسهم، وأخطرت سلطات الاحتلال 59 منزلًا بالهدم منها 40 منزلًا في تجمع الخان الأحمر شرق القدس، وسهلت حكومة الاحتلال سيطرة المجموعات الاستيطانية على منزلين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وخلال شهر أذار/مارس، هدمت سلطات الاحتلال 8 منازل في القدس المحتلة، وأغلقت منزل الشهيد فادي قنبر بالإسمنت في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، كما أخطرت بالهدم منزلًا واحدًا في بلدة سلوان جنوب الأقصى، وأجبرت مواطنين مقدسيين على هدم منزليهما بنفسهما في بلدة سلوان وحي بيت حنينا.

هدمت سلطات الاحتلال خلال شهر نيسان/أبريل 18 منزلًا ومنشأة سكنية في القدس المحتلة وأجبرت موطنًا مقدسيًا على هدم منزله بحي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وسلمت إخطارات هدم لمسجد ومنزلين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك واستولت على أرض ملاصقة لمسجد راس العامود.

وفي شهر أيار/مايو، هدمت سلطات الاحتلال 13 منزلًا ومنشأة في القدس المحتلة، وأخطرت 4 منازل بالهدم بين كفر عقب وقلنديا شمال القدس المحتلة، وهدمت خلال شهر حزيران/ يونيو بقالة تجارية لأحد المواطنين عند مدخل مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وأخطرت بالهدم منزلين في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى، بالإضافة إلى إخطار هدم لمغارة «كهف» يسكنها مواطن مقدسي في منطقة كريمزان شمال بيت جالا في القدس المحتلة. كما استولت مجموعة من المستوطنين على منزل فلسطيني في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الاقصى.

وفي النصف الثاني من عام 2017، حاولت حكومة الاحتلال إعادة تنفيذ سياسة هدم المنازل بقوة وبدأت بداية شهر تموز/يوليو تنفيذ العديد من عمليات الهدم قبل اندلاع هبة «باب الأسباط» التي جمدت بشكل مؤقت العديد من مشاريع الاحتلال التهويدية لا سيما عمليات الهدم، فهدمت سلطات الاحتلال خلال شهر تموز/يوليو 15 منزلًا ومنشأة في مدينة القدس المحتلة وأجبرت مواطنًا مقدسيًا على هدم منزله في قرية أم ليسون جنوب مدينة القدس.

وخلال شهر آب/أغسطس، هدمت سلطات الاحتلال 6 منازل ومنشآت سكنية وتجارية في القدس المحتلة، وأخطرت 100 منزلًا بالهدم، فيما هدمت خلال شهر أيلول/ سبتمبر 3 منازل سكنية في القدس المحتلة، وأخطرت 29 منزلًا ومنشأة بالهدم، كما صورت 15 منزلًا في قرية العيساوية.

وخلال شهر تشرين أول/ أكتوبر، هدمت سلطات الاحتلال 15 منزلًا ومنشأة سكنية وتجارية في القدس المحتلة، وأخطرت 163 منزلًا ومنشأة بالهدم، فيما هدمت خلال شهر تشرين ثان/ نوفمبر 9 منازل ومنشآت سكنية وتجارية في القدس المحتلة من بينها ثلاثة منازل أُجبر أصحابها على هدمها بأنفسهم تفاديًا لدفع تكاليف الهدم الباهظة، بالإضافة إلى تفجير منزل الشهيد نمر الجمل منفذ عملية الدهس مطلع العام الجاري.

وفي الشهر الأخير من عام 2017، هدمت سلطات الاحتلال 7 منازل ومنشآت سكنية وتجارية في القدس المحتلة، بينها إثنين أُجبر أصحابها على هدم منزليهما بنفسهما، فيما أخطرت سلطات الاحتلال 24 منزلًا ومنشأة بالهدم، بالإضافة إلى تصوير أكثر من 10 منازل سكنية بالعيسوية وسط القدس المحتلة.

التاريخ	عمليات الهدم	إجبار على الهدم	الاخطار بالهدم	الاستيلاء على الممتلكات
شهر 1	32	1	144	2
شهر 2	17	3	59	2
شهر 3	9	2	1	-
شهر 4	18	1	3	1
شهر 5	13	-	4	-
شهر 6	1	-	3	1
شهر 7	15	1	-	-
شهر 8	6	-	100	-
شهر 9	3	-	44	-
شهر 10	15	-	163	-
شهر 11	7	3	-	-
شهر 12	5	2	34	-
	141	13		
	هدم 154 منزلًا ومنشأة		إخطار 555 منزلًا ومنشأة بالهدم	6 عمليات استيلاء على منازل وأراضي المقدسيين

الاستيطان وعمليات المصادرة

نشطت حكومة الاحتلال والمؤسسات الاستيطانية بالمصادقة على بناء وتنفيذ مئات الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة منذ بداية عام 2017، سعيًا لتكريس استراتيجيتها التهويدية في القدس المحتلة، حيث وافقت حكومة الاحتلال على دراسة وتنفيذ مئات المشاريع التهويدية في كافة أراضي القدس بهدف تغيير معالم المدينة العربية.

وشكل فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، دعمًا للحكومة الإسرائيلية لتعزيز سياستها الاستيطانية من خلال الاعلان عن عشرات المخططات بالقدس والضفة الغربية المحتلتين، فيما أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كبار وزرائه أنه سيرفع القيود على البناء الاستيطاني في جميع مناطق القدس والضفة الغربية.

المصادقة على بناء
16252
وحدة استيطانية

وصادقت سلطات الاحتلال على بناء 16252 وحدة استيطانية خلال عام 2017 في العديد من المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين في القدس المحتلة والأحياء العربية المقدسية.

ومنذ بداية عام 2017، صادقت لجنة «التخطيط والبناء» في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، في (1/22)، على بناء 566 وحدة استيطانية في مستوطنات القدس المحتلة، منها 174 وحدة في مستوطنة «رامات شلومو»، و68 وحدة في مستوطنة «بسغات زئيف»، و49 في «بيت حنينا»، و14 في وادي الجوز، و7 في جبل المكبر، و4 في بيت صفافا و3 في صور باهر و4 في الطور، ووحدات أخرى في مناطق ومستوطنات مختلفة.

كما صادقت اللجنة نفسها -وهي المعنية بدراسة المشاريع الاستيطانية في القدس- على بناء 143 وحدة استيطانية بمستوطنة «جيلو» جنوب القدس المحتلة، كمرحلة أولى ضمن مخطط استيطاني يشمل بناء 900 وحدة استيطانية في المستوطنة نفسها، وطرحت بلدية الاحتلال، إعلانات لبناء 17 وحدة استيطانية، في حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب الأقصى.

وصادقت ما تسمى «لجنة التنظيم والبناء» في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة في (2/8) على خطة لبناء 181 وحدة استيطانية في «جيلو»، و«رمات شلومو»، في القدس المحتلة.

وقررت حكومة الاحتلال ضم 250 دونمًا من أراضي الضفة الغربية المحتلة عام 1967 الى بـ «بلدية الاحتلال في القدس» في (2/21) بهدف إقامة حي استيطاني يضم أكثر من 2000 وحدة استيطانية.

وناقشت «لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية» في القدس في (4/19)، طلبات بالمصادقة على بناء 212 وحدة استيطانية في مستوطنتيّ «بسغات زئيف» و«رمات شلومو» في القدس، منها 122 وحدة سيتم إقامتها في مستوطنة «بسغات زئيف»، و90 وحدة في «رمات شلومو» ضمن أربعة مبانٍ ضخمة كل منها من 11 طبقة.

وكشفت صحيفة «كول هعير» العبرية في (4/8) أن نحو 3 آلاف وحدة استيطانية بالقدس أصبحت قيد التخطط أو التنفيذ أو التسويق، وأعلنت شركة «تسرفتي شمعون» الصهيونية عن تسويق 94 % من المباني في المبنى الثالث والأخير في مشروع «تسرفتي في مستوطنة هار حومه» في جبل أبو غنيم، الذي يتضمن ثلاثة مبانٍ يتكون كل منها من 9 طبقات، ويبلغ مجموع عدد المساكن فيها 142 وحدة استيطانية، ويقام تحت كل مبنى موقف للسيارات، وتقوم شركة «يورو غولد في مستوطنة هار حومه» ببناء مشروع استيطاني يتكون من 122 وحدة.

وأعلنت شركة «دونه» الإسرائيلية عن بدء تسويق مشروع استيطاني يطلق عليه اسم «دونه في جيلو» والذي سيتم في إطاره بناء 113 وحدة بتكلفة حوالي 240 مليون شيكل، ويتكون من خمسة مبانٍ يتكون كل منها من 10 طبقات.

وبدأت شركة «ع.أهارون» بتسويق مشروع يطلق عليه اسم «سفوح جيلو» الذي سيتم في إطاره إقامة أربعة مبانٍ يتضمن كل واحد منها 22 وحدة استيطانية، أي سيبلغ مجموع المساكن في المشروع 88 وحدة.

ونشرت وزارة مالية الاحتلال بداية شهر نيسان/ أبريل مناقصة لبناء 70 وحدة استيطانية في مستوطنة «بيتار عيليت». وتقوم شركة «يورو إسرائيل» ببناء 78 وحدة في مستوطنة «النبي يعقوب» و32 وحدة في «ارئيل» و96 وحدة في «موديعين».

وأظهرت مصادر صحفية عبرية بداية العديد من الشركات الإسرائيلية، التسويق لـ (452) وحدة سكنية في كل مستوطنة «جيلو» و «هار حوما»، إلى الجنوب من مدينة القدس المحتلة، وفي «بسغات زئيف» و «النبي يعقوب» في مدينة القدس.

وحذر تقرير أصدرته الجامعة العربية في (6/15) من خطورة المخطط الاستيطاني الذي صادقت عليه «وزارة الإسكان» في حكومة الاحتلال والذي يقدر بـ (5 مليار دولار) ويقضي ببناء أكثر من 28 ألف وحدة استيطانية في القدس، منها 18 ألف وحدة استيطانية سيتم بناؤها في محيط أراضي الضفة الغربية و10 آلاف وحدة استيطانية داخل مدينة القدس.

وكشفت أسبوعية «كول هعير» العبرية النقاب عن أن شركة «يورو «إسرائيل» تقيم 122 وحدة استيطانية في مستوطنة «بسغات زئيف» بالقدس المحتلة، وذلك في إطار مشروع يتكون من أربعة مبان، يتكون كل واحد منها من 11 وحدة استيطانية، ومن المتوقع إسكان الوحدات في صيف العام 2020.

وذكرت الصحيفة في (6/24) أن الشركة بدأت تسويق هذه الوحدات السكنية بداية شهر نيسان/أبريل، وجرى تسويق عشرة منها.

وقال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في (6/6) إن «إسرائيل» تبني في القدس والضفة الغربية المحتلة وتخطط للبناء في كل أنحائها، متعهدًا في تغريدة عبر تويتر في الذكرى الـ50 لاحتلال كامل القدس بمواصلة الحفاظ على الاستيطان.

وقال موقع صحيفة «إسرائيل هيوم»، في (6/22) أن رئيس نتنياهو أعطى الضوء الأخضر للجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية في المستوطنات المقامة في المدينة المحتلة.

وحسب الموقع، فإنه سيتم بناء 3500 وحدة استيطانية في مستوطنة «جيلو» و2200 وحدة استيطانية في «هار حوما»، و900 في «بسغات زئيف»، و500 في «رمات شلومو»، و100 في مستوطنة «راموت».

وفي حي الشيخ جراح أيضًا، درست «اللجنة اللوائية الإسرائيلية» في (7/16) أربعة مخططات استيطانية تتضمن طرد سكان فلسطينيين من الحي وهدم منازلهم لصالح البناء الاستيطاني الذي يأتي في سياق المشروع التهويدي للسيطرة الكاملة على حي الشيخ جراح والقدس المحتلة، حيث تشمل المخططات هدم 10 منازل لعائلات فلسطينية، وبناء 13 وحدة استيطانية مكانهم.

ووافقت «اللجنة اللوائية» أيضًا في (7/12) على خطة لبناء 900 وحدة استيطانية تتوزع على عدة مستوطنات منها 355 وحدة في مستوطنة جيلو و 166 في مستوطنة بسغات زئيف.

ونشرت الشركة الحكومية للسياحة التي تشكل الذراع التنفيذي لـ» وزارة السياحة» الاسرائيلية في (7/15) مناقصة لمشروع استيطاني ضخم في منطقة جبل المكبر شرقي القدس المحتلة، بهدف بناء 1330 وحدة فندقية بتكلفة تصل إلى نحو 10 مليون شيكل (3.3 مليون دولار).

وفي شهر أب/ أغسطس، صادقت سلطات الاحتلال على بناء حيّ استيطاني جديد في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بدعم من وزير أمن الاحتلال جلعاد أردان الذي تعهد خلال جولة تفقدية للمكان بتوفير الأمن الشخصي لكل «عائلة يهودية» تستوطن في سلوان، كما صادق الاحتلال على بناء عشرات المباني السكنية ومبنيين تجاريين في مستوطنة «سدروت دوف يوسف» جنوبي القدس المحتلة؛ وذلك استمرارًا لمخطط تكثيف البناء على طول المسارات القائمة والمستقبلية للقطار الخفيف»، وسلمت سلطات الاحتلال 40 وحدة استيطانية في مستوطنة «النبي يعقوب» شمالي القدس المحتلة من أصل 78 وحدة.

وصادق ما يسمى بالمجلس القطري للتخطيط والبناء في (9/6) على مخطط واسع لبناء 4500 وحدة استيطانية في المنطقة التي تطلق عليها بلدية الاحتلال اسم «رخس لفان» أو «التلة البيضاء» الواقعة على أراضي قرية الولجة القديمة المهدمة جنوب القدس المحتلة، وصادق أيضًا على بناء حي استيطاني جديد جنوب شرق مستوطنة «جيلو» شرقي مدينة القدس يضم نحو ثلاثة آلاف وحدة استيطانية، كما صادقت بلدية الاحتلال على بناء 173 وحدة استيطانية في حي جبل المكبر في القدس المحتلة.

وفي شهر تشرين أول/ أكتوبر، صادق مجلس التنظيم الأعلى التابع لما يسمى بـ»الإدارة المدنية الإسرائيلية» على بناء 581 وحدة استيطانية في «معاليه أدوميم» في شمال مدينة القدس المحتلة و 500 وحدة سكنية في مستوطنة «رمات شلومو» بالإضافة إلى 200 وحدة سكنية في مستوطنة «راموت»، كما صادقت بلدية الاحتلال في القدس، على منح تراخيص لبناء 176 وحدة سكنية استيطانية في

حي جبل المكبر، جنوب شرقي القدس المحتلة لتتحول إلى البؤرة الاستيطانية الأكبر في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس.

وأجلت محكمة الاحتلال العليا في شهر تشرين ثانٍ/ نوفمبر، عملية التفجير التي هددت بتنفيذها بحق ستة أبراج سكنية (تضم نحو 140 شقة) في حي المطار القريب من حاجز قلنديا شمال القدس حتى شباط 2018، بعد أن قدم الأهالي المجاورين للمباني التماسًا للمحكمة يفيد بأن شققهم السكنية ستضرر بشكل ملموس إذا تمت عملية التفجير للأبراج الستة.

وأعلن وزير «الإسكان والبناء» الصهيوني «يؤاف غالانت» خلال شهر كانون أول/ ديسمبر أن حكومته تخطط لبناء مليون وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، خلال الأعوام العشرين المقبلة.

وأشار غالانت في تصريحات للقناة العبرية العاشرة إلى أن نسبة 20 إلى 30 % منها ستقام بمدينة القدس.

وقال:» إن البناء لن يشمل حدود القدس الحالية، بل مناطق فيما أسماه «مشروع القدس الكبرى والقدس الغربية»، مثل مستوطنات معاليه أدوميم (شرق القدس) وغوش عتصيون (جنوب القدس) وجفعات زئيف (شمال غرب القدس) وعناتوت (شمال القدس)».

والقدس الكبرى مشروع صهيوني يهدف إلى ضم مستوطنة معاليه أدوميم الواقعة شرق مدينة القدس المحتلة وإحدى أكبر مستوطنات الضفة الغربية إلى مدينة القدس كجزء من مشروع لفصل جنوب الضفة عن وسطها.

وأعلنت حكومة الاحتلال في (12/7)، بعد يوم واحد من الإعلان الأمريكي عن القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، أنها بصدد المصادقة على بناء 14 ألف وحدة استيطانية بمدينة القدس المحتلة، تشمل بناء ألف وحدة استيطانية في مستوطنة «بسغات زئيف» و 3 آلاف في مستوطنة «كتمون» و 5 آلاف وحدة في سلسلة جبال «لوفن» داخل حدود القدس، بالإضافة لبناء 5 آلاف وحدة استيطانية بمستوطنة «عطاروت».

التاريخ	عمليات الاستيطان
شهر 1	• المصادقة على بناء 566 وحدة استيطانية في مستوطنات القدس المحتلة، منها 174 وحدة في "رامات شلومو"، و68 في "بسغات زئيف"، و49 في "بيت حنينا"، و14 في وادي الجوز، و7 في جبل المكبر، و4 في بيت صفافا و3 في صور باهر و4 في الطور. • المصادقة على بناء 143 وحدة استيطانية بمستوطنة "جيلو" جنوب القدس. • إعلانات لبناء 17 وحدة استيطانية في حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب الأقصى.
شهر 2	• المصادقة على خطة لبناء 181 وحدة استيطانية في "جيلو"، و"رمات شلومو"، في القدس. • ضم 250 دونمًا من أراضي الضفة الغربية المحتلة عام 1967 الى بـ "بلدية الاحتلال في القدس" بهدف إقامة حي استيطاني يضم أكثر من 2000 وحدة استيطانية.
شهر 3	• الإعلان عن مشروع لإقامة 12 مصنعًا في منطقة قلنديا الصناعية.
شهر 4	• مناقشة طلبات بالمصادقة على بناء 212 وحدة استيطانية في مستوطنتيّ "بسغات زئيف" و"رمات شلومو". • الكشف عن 3 آلاف وحدة استيطانية بالقدس أصبحت قيد التخطط أو التنفيذ أو التسويق، في مستوطنة هار حومه" في جبل أبو غنيم. • بدء التسويق للمشروع الاستيطاني "دونه في جيلو" والذي سيبنى فيه 113 وحدة. • تسويق مشروع "سفوح جيلو" الذي سيتم في إطاره إقامة أربعة مبانٍ يتضمن كل واحد منها 22 وحدة استيطانية، بما مجموعه 88 وحدة. • نشر مناقصة لبناء 70 وحدة استيطانية في مستوطنة "بيتار عيليت". • بناء 78 وحدة في مستوطنة "النبي يعقوب" و32 وحدة في "ارئيل" و96 وحدة في "موديعين".
شهر 5	• التسويق لـ (452) وحدة سكنية في كل مستوطنة "جيلو" و "هار حوما"، إلى الجنوب من مدينة القدس المحتلة، وفي "بسغات زئيف" و "النبي يعقوب" في مدينة القدس.
شهر 6	• المصادقة على بناء أكثر من 28 ألف وحدة استيطانية في القدس، منها 18 ألف وحدة استيطانية سيتم بناؤها في الضفة الغربية و10 آلاف وحدة استيطانية داخل مدينة القدس. • العمل على بناء 122 وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف" بالقدس في إطار مشروع يتكون من أربعة مبان، كل واحد منها يتكون من 11 وحدة استيطانية.

شهر 7	• دراسة مخطط لهدم 10 منازل لعائلات فلسطينية في حي الشيخ جراح وبناء 13 وحدة استيطانية مكانهم. • الموافقة على خطة لبناء 900 وحدة استيطانية تتوزع على عدة مستوطنات منها 355 وحدة في مستوطنة جيلو و 166 في مستوطنة بسغات زئيف. • نشر مناقصة لمشروع استيطاني ضخم في منطقة جبل المكبر شرقي القدس بهدف بناء 1330 وحدة فندقية.
شهر 8	• المصادقة على بناء حيّ استيطاني جديد في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. • المصادقة على بناء عشرات المباني السكنية ومبنيين تجاريين في مستوطنة "سدروت دوف يوسف" جنوبي القدس. • تسليم 40 وحدة استيطانية في مستوطنة "النبي يعقوب" شمالي القدس المحتلة من أصل 78 وحدة.
شهر 9	• المصادقة على مخطط واسع لبناء 4500 وحدة استيطانية في المنطقة التي تطلق عليها بلدية الاحتلال اسم "رخس لفان" أو "التلة البيضاء". • المصادقة على بناء حي استيطاني جديد جنوب شرق مستوطنة "جيلو" شرقي مدينة القدس يضم نحو ثلاثة آلاف وحدة استيطانية. • المصادقة على بناء 176 وحدة استيطانية في حي جبل المكبر في القدس.
شهر 10	• المصادقة على بناء 581 وحدة استيطانية في "معاليه أدوميم" في شمال مدينة القدس و 500 وحدة سكنية في مستوطنة "رمات شلومو" بالإضافة إلى 200 وحدة سكنية في مستوطنة "راموت".
شهر 11	
شهر 12	• الإعلان عن خطة حكومية لبناء مليون وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، خلال الأعوام العشرين المقبلة، منها 300 ألف وحدة في القدس. • حكومة الاحتلال تعلن أنها بصدد المصادقة على بناء 14 ألف وحدة استيطانية بمدينة القدس المحتلة، تشمل بناء ألف وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف" و 3 آلاف في مستوطنة "كتمون" و 5 آلاف وحدة في سلسلة جبال "لوفن" داخل حدود القدس، بالإضافة لبناء 5 آلاف وحدة استيطانية بمستوطنة "عطاروت".
	عشرات التصاريح الإعلامية من قبل المسؤولين الإسرائيليين لمشاريع استيطانية ضمن التنافس الانتخابي أو المشاريع المستقبلية الطويلة الأمد.

السكان (أهل القدس)

واصلت سلطات الاحتلال تشديد قبضتها الأمنية على الفلسطينيين في القدس المحتلة من خلال سلسلة من العقوبات والإجراءات العنصرية، لا سيما الاعتقال والقتل والإعدام الميداني في بعض الحالات، وأدى القرار الذي اتخذته حكومة الاحتلال بشهر تموز/ يوليو بإغلاق الأقصى وتركيب كاميرات مراقبة وبوابات إلكترونية على أبواب الأقصى إلى اندلاع غضب فلسطيني في القدس الضفة الغربية وقطاع غزة ووقوع شهداء وجرحى في صفوف الفلسطينيين، بالإضافة إلى نتائج قرار ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني والذي أدى إلى اشتعال الغضب الفلسطيني مرة أخرى في كافة الأراضي الفلسطينية ودول العالم مما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء ومئات الجرحى والمعتقلين.

17 شهيدًا في القدس

2466 معتقلاً في القدس

واستشهد خلال عام 2017، 17 مقدسيًا في القدس المحتلة بوسائل مختلفة لا سيما القتل المتعمد، كما استشهد 29 فلسطينيًّا في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال هبتي «باب الأسباط» في شهر تموز/ يوليو، و«هبة العاصمة بعد قرار ترمب» في شهر كانون أول/ديسمبر 2017.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال عام 2017 أكثر من 2466 مقدسيًا، ثلثهم خلال هبتي «باب الأسباط» في شهر تموز/ يوليو، و«هبة العاصمة بعد قرار ترمب» في شهر كانون أول/ديسمبر 2017.

وتستمر قوات الاحتلال باحتجاز جثمان 15 شهيدًا استشهدوا منذ مطلع انتفاضة القدس أواخر عام 2015، بينهم 3 شهداء مقدسيين، وهم الشهيد مصباح أبو صبيح (39 عامًا) والذي استشهد في (2016/10/9) والشهيد فادي أحمد القنبر (28 عامًا) والذي استشهد في (2017/1/8) والشهيد نمر محمود الجمل (36 عامًا) والذي استشهد في (2017/9/26).

وتجلت عنصرية الاحتلال من جديد خلال «هبة العاصمة بعد قرار ترمب» بقتل المقعد إبراهيم أبو ثريا (29 عامًا) في (2017/12/19) أثناء مشاركته في مسيرات الغضب التي خرجت عند السياج الحدودي في قطاع غزة، بالإضافة إلى عنصرية قوات الاحتلال باعتقال ومحاكمة الطفلة عهد التميمي (16 عامًا) من منزلها في قرية النبي صالح في رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وخلال الشهر الأول من عام 2017، استشهد شابان مقدسيان على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 156 مقدسيًا من مختلف قرى وبلدات القدس المحتلة، بالإضافة إلى سحب الهويات من 12 مقدسي من عائلة الشهيد فادي قنبر.

وخلال شهر شباط 2017، لم يسجل استشهاد أي مقدسي، مقابل اعتقال 136 مقدسي وتسليم قرار الإبعاد بحق 7 مقدسيين.

واستشهد خلال شهر أذار/ مارس من عام 2017، اثنين من المقدسيين احداهما امرأة واعتقلت قوات الاحتلال 160 مقدسي بينهم 10 مرابطين في الأقصى.

فيما شدد الاحتلال حملته الأمنية الشرسة تجاه المقدسيين ورموزهم في شهر نيسان/ أبريل، حيث أعدم شابًا مقدسيًا واعتقل 168 مقدسيًا من بينهم النائب المقدسي المبعد أحمد محمد عطون.

وفي شهر أيار/ مايو 2017، أعدمت قوات الاحتلال طفلين وشابًا أردنيًا، واعتقلت 190 مقدسيًا، فيما استشهد خلال شهر حزيران/يونيو 4 مقدسيين واعتقلت قوات الاحتلال نحو 150 مقدسيًا.

وأشعل إغلاق المسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في (7/14) مشاعر الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين وقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، واندلعت مواجهات في مختلف المناطق والقرى الفلسطينية وعلى حدود قطاع غزة، وسجل شهر تموز/يوليو استشهاد 18 فلسطينيًا بينهم 4 مقدسيين، واعتقلت قوات الاحتلال نحو 650 فلسطينيًا بينهم 486 مقدسيًا خلال عمليات اعتقال فردية وجماعية لا سيما خلال قمعها المسيرات الغاضبة في مدينة القدس المحتلة الرافضة لإجراءات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال شهر آب/ أغسطس نحو 150 مقدسي ومقدسية بينهم نحو 70 طفلًا لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر عامًا، بالإضافة إلى إعادة اعتقال الشيخ رائد صلاح والنائب المقدسي محمد أبو طير (65 عامًا) عقب مداهمة منزله في حيّ أم الشرايط شمال القدس المحتلة، كما أقدم مستوطن صهيوني على دهس أربعة أطفال مقدسيين في حي سلوان جنوب الأقصى المبارك.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أيلول/ سبتمبر 80 مقدسيًا بينهم ثلاث مرابطات، وهن، خديجة خويص، هنادي حلواني وسحر النتشة، و11 طفلًا لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر، بالإضافة إلى اعتقال الطفلة الرضيعة مريم الريماوي التي تبلغ من العمر شهرين فقط مع والدتها خلال زيارة لهما إلى والدها المعتقل يحيى الريماوي في سجن «عوفر».

وركّز الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر على استهداف المرابطين في المسجد الأقصى المبارك ضمن سياسته المتواصلة بإبعاد رموز الأقصى والتضييق على المرابطات في الأقصى، وبلغ عدد المقدسيين الذين اعتقلهم الاحتلال نحو 90 معتقلًا من مختلف الفئات العمرية.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال شهر تشرين ثان/ نوفمبر نحو 150 معتقلًا من بينهم قائد شرطة محافظة القدس وضواحيها في السلطة الفلسطينية العقيد علي القيمري بالإضافة إلى اعتقال عنصري أمن فلسطينيين من القدس.

وأدى إعلان الرئيس الأمريكي «دونالد ترمب» نقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس واعتبارها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي إلى مواجهات عنيفة في كافة الأراضي الفلسطينية، حيث استشهد شاب مقدسي بالإضافة إلى 11 فلسطينيًا من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، من بينهم الشهيد المقعد إبراهيم أبو ثريا (29 عامًا) على حدود قطاع غزة في (2017/12/19)، فيما اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 700 فلسطيني بينهم 432 مقدسيًا على الأقل.

التاريخ	الشهداء في القدس	المعتقلون في القدس	شهداء الضفة وغزة خلال هبتي "باب الأسباط" و"هبة العاصمة"
شهر 1	2	156	
شهر 2	-	136	
شهر 3	2	160	
شهر 4	1	168	
شهر 5	3	190	شهيد أردني من بين الشهداء الثلاثة
شهر 6	4	150	
شهر 7	4	486	18 شهيدًا من الضفة وغزة
شهر 8	-	150	
شهر 9	-	80	
شهر 10	-	90	
شهر 11	-	150	
شهر 12	1	432	11 شهيدًا من الضفة وغزة
	17 شهيدًا في القدس	2466 معتقلًا مقدسيًا	29 شهيدًا فلسطينيًا

عمليات المواجهة مع الاحتلال

وفي سياق المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي خلال عام 2017، وضمن انتفاضة القدس ونضال المقدسيين ومواجهتهم للاحتلال الإسرائيلي ومشروعه، لا سيما بعد قرار ترمب، واصل المقدسيون نضالهم الفدائي والشعبي في قرى وبلدات القدس وعند نقاط التماس مع الاحتلال الإسرائيلي.

1174 نقطة مواجهة مع الاحتلال في القدس

11 قتيل صهيوني

7 جريحى صهيوني

ووصلت نقاط المواجهة مع جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه خلال عام 2017 إلى 1174 نقطة مواجهة في قرى وبلدات القدس المحتلة، أسفرت عن مقتل 11 صهيونيًا وإصابة 174 آخرين.

وانتفض الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس ردًا على قرار ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وتمكن الفلسطينيون عقب القرار وضمن الفترة الممتدة من (2017/12/6) حتى (2017/12/30) من تسجيل 1015 نقطة مواجهة في كافة الأراضي الفلسطينية، وأوقعوا 58 إصابة في صفوف جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

وشهدت مدينة القدس المحتلة، خلال شهر كانون ثان/ يناير، نحو 104 نقاط مواجهة بين جنود الاحتلال الإسرائيلي وشبان القدس في أغلب الأحياء والبلدات المقدسية، بالإضافة لعملية دهس بالشاحنة للشهيد فادي قنبر ومحاولة دهس ثانية واشتباك مسلّح في مخيم قلنديا شمالي المدينة، مما أدى إلى وقوع 4 قتلى و27 إصابة في صفوف الاحتلال خلال الشهر كاملًا.

وفي شهر شباط/ فبراير، ، شهدت مدينة القدس المحتلة 73 نقطة مواجهة عقب تنفيذ اقتحام قوات الاحتلال للبلدات والأحياء المقدسية مما أدى لوقوع 10 إصابات في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه، بينهم ثلاثة جنود في عملية دهس نفذتها سيدة مقدسية عند مدخل مستوطنة «آدم» المقامة على أراضي الفلسطينيين ببلدة جبع شمال شرق القدس المحتلة.

واستمرت المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أذار/مارس، وسُجل 76 نقطة مواجهة استخدم خلالها الحجارة وقنابل المولوتوف، مما أدى لوقوع 13 إصابة في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه، بينهم اثنان بعملية طعن نفذها شاب مقدسي في منطقة باب الأسباط.

وشهد شهر نيسان/ أبريل اتساع دائرة المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في كافة الأراضي الفلسطينية لا سيما مدينة القدس المحتلة مع إعلان الأسرى الفلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام في (4/17)، حيث شهدت المدينة 91 نقطة مواجهة في القدس المحتلة و 4 عمليات طعن أسفروا عن مقتل سائحة يهودية و9 إصابات في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه، ونفذ العملية الأولى الشاب أحمد زاهر غزال وأدت إلى إصابة ثلاثة مستوطنين، والثانية نفّذها المقدسي جميل التميمي وأدت لمقتل السائحة اليهودية وإصابة اثنين آخرين، والثالثة نفذها الشاب المقدسي صهيب موسى مشاهرة وأدت لإصابة مستوطن، والأخيرة نفذتها السيدة أسيل كعابنة على حاجز قلنديا وأدت لإصابة مجندة.

وتصاعدت عمليات المقاومة والمواجهة مع جنود الاحتلال خلال شهر أيار/مايو، ووصلت نقاط المواجهة إلى 108 نقطة في قرى وبلدات مدينة القدس المحتلة، وشهدت القدس عملية طعن نفذها المواطن الأردني محمد عبد الله سليم الكسجي وأدت لإصابة جندي إسرائيلي، وكانت حصيلة المواجهات وقوع 15 إصابة في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه بمعدل إصابة كل يومين على مدار الشهر.

وشهد شهر حزيران/ يونيو، تنفيذ عملية فدائية مزدوجة في القدس المحتلة نفذها 3 شبان فلسطينيين في منطقة باب العامود وشارع السلطان سليمان في مدينة القدس المحتلة، وتمكنوا من قتل مجندة إسرائيلية وإصابة 6 آخرين؛ فيما سجل 68 نقطة مواجهة مع الاحتلال في قرى وبلدات مدينة القدس المحتلة، أدت إلى وقوع 10 إصابات في صفوف جنوده ومستوطنيه.

وأدى إغلاق المسجد الأقصى المبارك في (7/14) إلى اشتعال كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة لا سيما مدينة القدس التي شهدت مواجهات بشكل يومي في كافة قرى وبلدات القدس التي باتت ساحة للمواجهات المفتوحة مع الاحتلال وجنوده، حيث شهدت مدينة القدس المحتلة خلال شهر تموز/ يوليو

199 نقطة مواجهة مع الاحتلال من بينها 3 عمليات فدائية، وأسفرت عمليات المواجهة الشعبية والعمليات الفدائية في القدس عن مقتل جنديين إثنين وإصابة 41 آخرين بجراح مختلفة، وصفت حالات بعضهم بالمتوسطة والحرجة.

وشهدت مدينة القدس المحتلة 68 نقطة مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب/ أغسطس تركزت في البلدة القديمة وسلوان والطور ومخيم شعفاط، وأسفرت عن وقوع 7 إصابات في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه، وتضمنت هذه النقاط إلقاء 7 زجاجات حارقة وكوعًا ناسفًا واحدًا، وعملية طعنٍ واحدة نفذتها فدوى حمادة (30 عامًا) من صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة في (8/12) مما أدى إلى إصابة حارس أمن صهيوني في منطقة باب العامود.

وخلال شهر أيلول/ سبتمبر، شهدت مدينة القدس المحتلة 78 نقطة مواجهة مع الاحتلال، توزعت على مناطق عدة في المدينة، لا سيما الطور وسلوان ومخيم شعفاط وأبو ديس، أسفرت عن 6 إصابات في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه، إضافةً إلى 3 قتلى بعملية إطلاق نار وطعن نفذها الشهيد نمر الجمل (37 عامًا من بيت سوريك) عند مدخل مستوطنة هار أدار غربي مدينة القدس. وتضمنت نقاط المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي إلقاء 12 زجاجة حارقة وحالتي إطلاق نار وكوعَيْن ناسفَيْن.

وشهدت القدس المحتلة 70 نقطة مواجهة مع الاحتلال خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، توزعت على مناطق عدة في المدينة، لا سيما الطور وسلوان والعيسوية وأبو ديس، ما أدى إلى وقوع 7 إصابات في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه وإلقاء 11 زجاجة حارقة و4 أكواع ناسفة.

وخلال شهر تشرين ثانٍ/نوفمبر شهدت المدينة 76 نقطة مواجهة مع الاحتلال، توزعت على مناطق عدة في المدينة، لا سيما سلوان ومخيم شعفاط وحزما، وأسفرت عن 8 إصابات في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه وإلقاء 23 زجاجة حارقة وكوعًا ناسفًا واحدًا.

وشهدت مدينة القدس المحتلة 163 نقطة مواجهة مع الاحتلال خلال شهر كانون أول/ديسمبر عام 2017، توزعت على مناطق عدة في المدينة، لا سيما العيسوية وشعفاط وأبو ديس والرام، أسفرت عن 13 إصابة في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه .وتضمنت نقاط المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي إلقاء 31 زجاجة حارقة و3 أكواع ناسفة وعمليتي إطلاق نار.

التاريخ	نقاط المواجهة	عمليات فدائية وشعبية وزجاجات حارقة وإطلاق نار	القتلى الصهاينة	الجرحى الصهاينة
شهر 1	104	عمليتا دهس، اشتباك مسلح	4	27
شهر 2	73	عملية دهس واحدة	-	10
شهر 3	76	عملية طعن واحدة	-	13
شهر 4	91	4 عمليات طعن	1	9
شهر 5	108	عملية طعن واحدة	-	15
شهر 6	68	عملية إطلاق نار وطعن مزدوجة	1	16
شهر 7	199	3 عمليات فدائية	2	41
شهر 8	68	7 زجاجات حارقة وكوعًا ناسفًا واحدًا، وعملية طعنٍ واحدة	-	8
شهر 9	78	عملية إطلاق نار وطعن، 12 زجاجة حارقة وحالتي إطلاق نار وكوعَيْن ناسفَيْن	3	6
شهر 10	70	11 زجاجة حارقة و4 أكواع ناسفة	-	7
شهر 11	76	23 زجاجة حارقة وكوعًا ناسفًا واحدًا	-	8
شهر 12	163	33 زجاجة حارقة و3 أكواع ناسفة وعمليتي إطلاق نار	-	14
	1174 نقطة مواجهة		11 قتيل صهيوني	174 جريح صهيوني

ملاحظة: إن الأرقام المذكورة في التقرير هي أرقام أولية، وأن الأرقام النهائية ستصدر في تقرير حال القدس السنوي.

الإدارة العامة
شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11
هاتف: 00961-1-751725
فاكس: 00961-1-751726
ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان
info@alquds-online.org
www.alquds-online.org